

رحلة مع الصلاة من القبر إلى الجنة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد. ما تيجوا نعمل رحلة مع بعض رحلة مع الصلاة نشوف كده الرحلة دي من اول القبر. اول ما يادخل القبر لحد ما ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يكرمنا بدخول الجنة - [00:00:00](#)

رحلة سريعة كده على المحطات بتاعة الاخرة كلها وتعالوا نشوف كده رحلتنا مع الصلاة هيبقى شكلها ازاى انا شوفوا سبحان الله كل ما ببص في وجوهكم كده ربنا يا رب يبارك فيكم. وانا بدي درس بعد الصلاة اقول سبحان الله والله العظيم يا بختكم - [00:00:21](#)

يا بختكم ان انتم من الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى حبيب اليكم الصلاة يا بختكم ان انتم من الناس اللي ربنا جعلكم محبين للمساجد يا بختكم ويا سعدكم مع بداية الرحلة بقى رحلة حقيقية من اول ما الانسان بيخش القبر بتاعه لحد ما يخش الجنة - [00:00:41](#)

يا بختكم بالصلاة يا بختكم بالمساجد تعالوا مع بعض كده نشد الحزام ونطلع مع بعض الرحلة دي الانسان اللي ربنا سبحانه وتعالى حبيب له الصلاة وحبيب له التواجد دايم في المسجد. اول ما بيخش قبره كل مشكلة من مشكلات القبر اللي النبي - [00:01:02](#)

صلى الله عليه وسلم حكاها لنا لا خوف عليك وانت جوة القبر طالما انت كنت محافز على الصلاة بس ازاى مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها - [00:01:22](#)

قبور مليانة ضلمة. لا لأ ما تشيلش هم. ما هو سيدنا النبي طمن قلوبنا وقال لنا الصلاة نور. فتخش صلاتك معك وانت جوة القبر فتثور لك قبرك. فانت مش شايل هم الظلمة - [00:01:35](#)

وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما علم اصحابه ده كانوا محافظين قوي على صلاتهم حتى ان سلمان رضي الله عنه سلمان الفارسي كان كل يوم صل بالليل قيام ليل فيسألوه انت ليه مداوم دايم على قيام الليل؟ فكان يقول لهم ركعتان في ظلمة الليل لظلمة القبر - [00:01:50](#)

واذا كان قيام الليل بينور القبر فما بالك بالصلوات المفروضة هتعمل ايه جوة القبور؟ واذا كان الانسان منا سمع في احاديث كثيرة جدا عن عذاب القبر وما في القبر من عذاب فانت ما تشيلش هم طالما انت مداوم على صلاتك. لان النبي - [00:02:10](#)

صلى الله عليه وسلم علمنا وقال لنا ان العبد المؤمن اذا كان في قبره كانت صلاته عند رأسه. فاذا اوتي بالعذاب قالت الصلاة ما قبل في مدخل ما قبلي مدخل. الراجل ده لا يعذب ابد في القبر. ليه؟ حافز على صلاته. محافظ على تواجده في المسجد - [00:02:28](#)

حافظ على صلوات النوافل يتعذب ازاى في القبر يأذن الله سبحانه وتعالى انك تسيب المرحلة دي تطلع المرحلة الثانية بعدما ينفخ اسرافيل في الصور. ويطلع الناس من القبور والناس خايفة ومرعوبة ومع الاهوال الكبار العظام والشمس قربت قوي من الرؤوس والناس بتنصهر في عرقها يا بختك بصلاتك - [00:02:51](#)

يا بختك بحفاظك على التواجد في المسجد يا بختك والله. واللي حافز على الصلاة وحافظ على التواجد في المسجد ما يشيلش هم قرب الشمس من الرؤوس لان سيدنا النبي علمنا ان اللي يحافز على صلاته ويحافز على تواجده في المسجد ده لا يصيبه ابد من حق - [00:03:16](#)

حر الشمس يوم القيامة شهى موطن تاني خالص. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم رجل قلبه معلق - [00:03:36](#)

مساجد. فلما كان قلبه متعلق بالمساجد ومتعلق بالصلاة ومحافظ عليها. يوم القيامة كان في ظل عرش الرحمن سبحانه وتعالى. هو

الشاييل هم الشمس ولو الناس في اليوم ده عطشانين عطش رهيب ونفسهم يشربوا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فهنيئا لك بالصلاة - [00:03:52](#)

لان النبي علمنا ان علشان نشرب من حوضه يوم القيامة لازم تحقق شرط. لازم تحقق الشرط والشرط انك تيجي يوم القيامة بالعلامة اللي النبي يعرفك بها انك من امته. النبي بيقلوا له يا رسول الله انت ازاي هتعرف امتك يوم القيامة وانت واقف على - [00:04:12](#)

حوض فقال انهم يدعمون يوم القيامة غرا وجوههم منورة. من اثار السجود صلاة محجلين ايديهم ورجليهم منورة من اثار الوضوء. فاللي ييجي يوم القيامة ومعه العلامة دي كان محافظ على الصلاة. جاي العلامة ظاهرة عليه النبي - [00:04:32](#)

قولوا تعالى تعال انا في الوقت ده اشريك من الحوض بتاعي. نتقل على مرحلة تالطة وهي مرحلة الوقوف بين يدي الله للحساب محافظ على صلاتك ما تشيلش هم. اوعى تشيل هم حاجة. اسهل حاجة في الحساب ان ربنا جعل الحساب - [00:04:52](#)

بالصلاة. فلو كنت محافظ عليها كل اللي جاي في الحساب بقى سهل وهيبقى حسابك سهل. وهيبقى حسابك يسير. كما قال صلى الله الله عليه وسلم اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من عمله - [00:05:15](#)

الصلاة فاذا صلحت طب فبين باقي العمل النبي يقول فاذا صلحت فقد فاز وانجح. خلاص واقف بين ايدين ربنا صلاتك اخبارها ايه؟ الحمد لله كنت من المداومين مش على الصلاة. انا كنت من المداومين على الصف الاول - [00:05:31](#)

عدي عدي طب هعدي من الحساب ما انا رايع للميزان. وعاييز حسنات كتير. لن تجد عمل. حسناته اكثر من الصلاة وانا دايمًا بقول لكم خدوا بالكم النبي صلى الله عليه وسلم بيقل لنا على صلاة الجنابة اللي هي مش فرض عين علينا. مش فرض - [00:05:53](#)

ولكن يعني هي اذا فعلها البعض سقطت عن الباقيين صلاة الجنابة النبي يقول اللي يصلي على جنازة كتب له قيراط. قالوا وما القيراط؟ قال كجبل احد حسنات. اذا كانت الصلاة - [00:06:17](#)

اللي هي صلاة الجنابة اجرها كجبل احد حسنات. امال صلاة الفريضة شكلها عامل ازاي صلاة الفريضة ثقيلة ازاي ياه تعدي على الحساب. تعدي بسلام بفضل الله سبحانه وتعالى. وتعدي من على الميزان لما يتحط في كفة حسناتك - [00:06:32](#)

ملايين الحسنات قصاد كل صلاة انت بتقولها وانا والله انا عارف انا بقول ايه. كل صلاة انت بتجني من وراها ملايين حسنات الخطوة بحسنة. رايع جاي الحرف بحسنة لسبعمية والله يضاعف لمن يشاء. السجدة لها اجرها والركوع له اجره - [00:06:57](#)

سبحان الله امر عجيب والله ننتقل لمرحلة اخرى وهي مرحلة المرور على الصراط. ما تشيلش هم رد عليه ظلام شديد هل الظلم شديد؟ عاييزين نور معنا. ما تقلقش. ما انت مشيك لصلاة العشاء ولصلاة المغرب ولصلاة الفجر - [00:07:20](#)

ده يخلي لك نور عظيم اكثر نور يوم القيامة ربنا يديه لحد يديه للي كان محافظ على الفجر والعشاء كما قال صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالايه؟ ها؟ بالنور التام يوم القيامة - [00:07:41](#)

نور تام عظيم يوم القيامة. انت ليه خدت النور التام ده؟ خد بالك النبي قال بالنور التام. يعني ما فيش فيه نقص نور تام. ده منين؟ صلاة العشاء وصلاة الفجر. صلاة المغرب. الصلوات اللي بتكون في الليل - [00:07:59](#)

لحد ما نيجي عند مرحلة بقى هي من اخطر المراحل بعد الصلاة ينادي ربنا تبارك وتعالى لتتبع كل امة من كانت تعبد في الدنيا اللي كان بيعبد الشمس تخيل له الشمس تهوي الشمس في النار ينزلوا وراها - [00:08:15](#)

واللي كان بيعبد الكواكب تظهر له الكواكب تنزل في النار ينزلوا وراها. كل حد كان بيعبد حد في الدنيا يظهر له ينزل في النار ينزل وراه حتى تبقى هذه الامة - [00:08:35](#)

فيسألهم ربنا تبارك وتعالى ماذا تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا فقال وهل بينكم وبين ربكم من علامة؟ قالوا له اه. في علامة بينا وبينه فيقول لهم وما هذه العلامة؟ فيقرأون هذه الايات يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - [00:08:49](#)

فيتجلى لهم ربنا تبارك وتعالى في احسن صورة فلا يبقى احد كان يسجد لله في الدنيا الا سجد لله في هذه اللحظة اول ما يسجدوا لله سبحانه وتعالى يقول لهم خلاص عدوا بقى - [00:09:15](#)

طب واللي ما كانش بيصلي قال ويصبح الذين الذين كانوا لا يصلون في الدنيا تصبح ظهورهم قد طبق كلما اراد الواحد منهم ان

يسجد خر على وجهه. خر على قفاه يتقلب على ظهره. يبجي يسجد كده يتقلب على ظهره - [00:09:34](#)

وتلا النبي قول الله عز وجل ويدعون الى السجود فلا ما يعرفوش ما يعرفوش فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم هم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم ايه؟ زمان في الدنيا قلنا لك صلي ما صلاح. يبجي في الامتحان ده الامتحان ده - [00:09:57](#)

السجدة دي دي اهم سجدة في حياتك اهم سجدة في عمرك كله. ربنا يقول لك اسجد. اللي يسجد هيعدي. ومش هيسجد الا اللي كان بيسجد في الدنيا يخش الجنة بس خلاص بقى الصلاة سابتنا لا - [00:10:17](#)

ما تسيبكش تاخذ بايدك الصلاة كده وتقول لربنا انا لا ارضى لصاحبي الا انه يكون في اعلى المنازل. ده كان مداوم على الصلاة فربنا سبحانه وتعالى يقول لك كل سجدة سجدتها في الدنيا اطع بها في الجنة درجة. زي بتاع القرآن كده - [00:10:34](#)

مش يقال لصاحب القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية كنت ايه؟ تردد. كذلك ايضا اهل الصلاة بكل سجدة انت سجدتها في الدنيا تطلع في الجنة درجة - [00:10:53](#)

علشان كده اللي داوم على الصلاة في الدنيا ده لا يرضى الله له الا ان يكون في الفردوس الاعلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علشان كده لما النبي سأل كعب بن حمزة الاسلمي - [00:11:08](#)

عفوا ربيع بن كعب الاسلمي وقال له يا ربيعة سل اطلب مني اللي انت عايزه فقال اسألك ها عايز اكون معك في الجنة. اسألك مرافقتك في الجنة. الفردوس الاعلى. الفردوس الاعلى. قال اذا اعني على نفسك - [00:11:23](#)

اسجد كتير تطلع درجة درجة درجة لحد ما تلاقي نفسك في لحظة من لحظات بقيت فين؟ مع النبي في الفردوس الاعلى انت بيتك هنا وبيت النبي على اول الشارع - [00:11:39](#)

في الجنة يا رب بس كده؟ لا. اخر حاجة تديها لك بقى الصلاة قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة ناداهم ربنا تبارك وتعالى يا اهل الجنة - [00:11:53](#)

هل رضيتم بعد اما عاشوا في النعيم بتاعها راضيين قالوا يا رب وما لنا لا نرضى وقد بيضت وجوهنا وادخلتنا الجنة ونجيتنا من النار في رفع ربنا تبارك وتعالى عن وجهه الحجاب - [00:12:15](#)

حجابه النور في رفع ربنا عن وجهه الحجاب. فما اعطوا شيئا احب اليهم من لذة النظر الى وجه الله. عز وجل مين اللي هينالها بقى مين اللي هينال بقى اعلى نعيم الجنة اللي هو رؤية ربنا سبحانه وتعالى اللي هينالها اللي كان محافظ على صلاته - [00:12:37](#)

لذا قال صلى الله عليه وسلم انكم نختم بالحديث دهو بقى انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر في افق السماء ليس بينكم وبينه سحاب فان استطعتم تعمل ايه علشان نشوف ربنا في الآخرة؟ فيقول فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - [00:12:59](#)

حافظوا على صلاة الفجر وصلاة العشاء تناولوا رؤية ربنا سبحانه وتعالى في الآخرة سبحانه الله! هي لاحظتم معي احنا اتكلمنا على كل مراحل الآخرة احنا ما اتكلمناش عن عن مشاكل في الآخرة - [00:13:26](#)

ايوة مشاكل ايه وانت كنت محافظ على صلاتك؟ مشاكل ايه وانت كنت محافظ على تواجدك في المسجد اسمعوها مني ونختم بها الكلام اللي حافز على صلاته ما عندهوش مشاكل ولا كربات في الآخرة - [00:13:41](#)

لانه كان محافظ على الصلاة. والله عز وجل يقول والذين هم على صلاتهم ها يحافظون اولئك في جنات مكرم اكرام بقى من عند ربنا سبحانه وتعالى. ربنا يجعلني واياكم من المحافظين على هذه الصلوات - [00:13:58](#)

لاخر لحظة في حياتنا. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:14:17](#)